54 - { وهو الذي خلق من الماء } من النطفة { بشرا فجعله نسبا وصهرا } أي : جعله ذا نسب وصهر قيل : النسب : ما لا يحل نكاحه والصهر : ما يحل نكاحه فالنسب ما يوجب الحرمة والصهر ما لا يوجبها وقيل : - وهو الصحيح - : النسب : من القرابة والصهر : الخلطة التي تشبه القرابة وهو السبب المحرم للنكاح وقد ذكرنا أن الله تعالى حرم بالنسب سبعا وبالسبب سبعا في قوله : { حرمت عليكم أمهاتكم } (النساء - 23) { وكان ربك قديرا }